بوح الأقلام
إبداع تلاميذ ثانوية العربي عبد القادر -بوقيرات-

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه له الشكر أولًا وآخرا
فهو وحده الذي وفّقنا ويسّر لنا هذا العمل
ومن فضله أشرقت هذه الصفحات وظهرت إلى الوجود.
نسأله دوام السداد والنور في كل خطوة نخطوها.

وكل الشكر والتقدير لمدير الثانوية على دعمه
الذي كان له الأثر الأكبر في إنجاح هذا المشروع.

وخالص الامتنان لتلاميذنا الأعزاء،
الذين أبدعوا، وكتبوا، وتركوا في هذا الكتاب
بصماتٍ من نور تعبّر عن مواهبهم وصدق أقلامهم.
فبكم يزدهر العمل، وبجهودكم يكتمل العطاء.

إهداء

إلى كلِّ قلبٍ آمن بأن للكلمة نورًا وللفكرة جناحًا،
وللقلم قدرةً على أن يفتح أبوابًا لا تُرى.

إلى تلاميذنا الذين تركوا على الصفحات أثرًا يشبههم،
نقيًّا كأحلامهم،
صادقًا كخطواتهم الأولى في عالم الكتابة.

هذا الكتاب لكم...
لأنكم أثبتم أن الإبداع ليس عمرًا،
بل روحٌ تتنفس،
وقلبٌ يرى أبعد من السطور.

مقدمة

يأتي هذا الكتاب الإلكتروني ليجسّد خلاصة الجهود الأدبية لتلاميذنا، ويقدّم مجموعة مختارة من كتاباتهم التي تعكس حسّهم اللغوي، وذوقهم الإبداعي، وقدرتهم على التعبير الراقي. لقد حرصنا في هذا الكتاب على جمع نصوصهم من خواطر، وقصائد، ومقالات، بوصفها مرآة صادقة لما يملكونه من موهبة واستعداد للتميّز في المجال الأدبي.

وإنّ تقديم هذه الأعمال في شكل كتاب إلكتروني يعدّ خطوة تشجيعية تهدف إلى تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، وتحفيزهم على تنمية مهاراتهم في الكتابة وصقل ملكاتهم الأدبية. كما يمثّل هذا الجامع وثيقة تُبرز ما تزخر به مدارسنا من طاقات واعدة، قادرة على الإبداع متى وُجد الدعم والتوجيه.

وللقارئ الكريم، نأمل أن يجد في هذه الصفحات ما يلامس وجدانه، ويحفّز خياله، ويدفعه إلى التأمل والتفكير، فالأدب ليس مجرد كلمات، بل هو نافذة نطلّ منها على عوالم جديدة، وفرصة لقراءة ذواتنا من خلال أصوات الشباب المبدع. لعلّ هذه النصوص تكون دعوةً لاكتشاف مواهب خفيّة، وإلهامًا لمزيدٍ من القراءة والكتابة والإبداع.

أسماء التلاميذ المبدعون في الكتاب:

- زيتوني فيصل
- فداق نور الإيمان
- يوسف وئام
- سنوسي رحيل
- بن صغير شيماء
- عون عيد رانيا
- عبد النبي آية
- غالي خديجة

الاسم واللقب: زيتوني فيصل
القسم: سنة ثانية علوم تجريبية 2
العنوان: عيب الذنب وجهل المعصية

يولد الإنسان ضعيفًا أمام نوازع نفسه، تتجاذبه دوافع الخير والشر و بين الطاعة والعصيان، وبين ما يأمر به ضميره وما تمليه عليه شهواته. ومن طبيعة البشر أن يخطئوا، فليس في الأرض من هو معصوم بعد الأنبياء. لكن الفرق بين إنسان وآخر هو في كيف يتعامل مع الذنب؛ فهناك من يخطئ فيستغفر، وهناك من يذنب فيتمادى، وهناك من يعلم أنه يعصي ثم يُصرّ عنادًا واستكبارًا إذا ليس الذنب في ذاته هو الخطر الأكبر، بل العيب أن يُرتكب الذنب بجهلٍ أو إصرارٍ، دون إدراكٍ لحقيقته أو عواقبه.

أحيانًا العبد تحدثه نفسه بذنبٍ واحدٍ معين فقط، ويقول لنفسه: هذا فقط. ولكن يُفاجأ بأن هذا الذنب يولّد ذنوبًا أخرى، فتتولد ذنوب كثيرة من ذنب واحد. وهذا يدعوا العبد ألا يستهين بالذنب، لأنه يذنب فيضطره مثلاً ذنبه إلى أن يكذب، وهذا ذنب آخر.

فأهل العلم يقولون: يجب على الإنسان أن يحذر من الذنوب التي يتسلسل شرها، فالذنوب التي يتسلسل شرها ويولد بعضها بعضًا يجب على الإنسان أن يحذرها ولا يضع قدمه فيها، لأنه إن وقع فيها انزلق ودخل في وحلٍ من التلوث بأنواع الذنوب والمعاصي.

طبيعة الذنب وخطورته:
الذنب ليس مجرد عملٍ خاطئ، بل هو أثرٌ يترك بصمته في القلب والضمير. قد يبدو صغيرًا في الظاهر، لكنه يفتح الباب لذنوبٍ أعظم. ولهذا قيل: "لا تنظر إلى صِغَر الذنب، ولكن انظر إلى عِظَم من عصيت".

إذا كنتَ كلما وقعتَ في الذنب تبت، فهذه من نعم الله عليك. فقد جاء في الحديث الصحيح أن الله يعجب بمثل هذا، ويقول:
"علم عبدي أن له ذنبًا، وأن له ربًّا يغفر الذنب".
فإذا تبت من ذنبك فأنت على خير، وإذا وقعت في زلةٍ ثم تبت فأنت أيضًا على خير.
والمصيبة العظمى أن تُصر على ذنبٍ وأن تبقى عليه ولا تتوب، فهذه هي المصيبة الكبرى.
إنّ المعصية تورث الذل، والعزّ في طاعة الله سبحانه وتعالى.

فالعاصي يظن أنه نال لذّة، ولكنه في الحقيقة يجرّ إلى نفسه ذلًّا في الدنيا، ووحشة في القلب، ونفورًا بينه وبين خالقه.

آثار الذنوب على النفس والمجتمع:
ذكر ابن القيم رحمه الله عن أضرار الذنوب وقال فيها:
قلة التوفيق، فساد الرأي، فساد القلب، نفرة الخلق، الوحشة بين العبد وربه، منع إجابة الدعاء، قسوة القلب، حرمان العلم، الابتلاء بقرناء السوء، وضيق الصدر.
والحل من ذلك هو التوبة من الذنب بعد الذنب، وفعل الأسباب التي تزيد الإيمان، وأعظمها قراءة القرآن والتدبر في آياته، لأن القرآن يطهّر القلب من أثر الخطيئة وينير البصيرة.

أسباب المعصية وطرق مقاومتها:
فتتمثل في أربع جهات وهي النفس الأمّارة بالسوء، و صاحب السوء، الشيطان، وشهوات الدنيا.
هذه الجهات كلها تدعو إلى المعصية، وعلى الإنسان أن يحاربها.
فأما النفس فزكِّها، لقوله تعالى: "قد أفلح من زكّاها".
وابحث عن رفقاء السوء وابتعد عنهم، وابحث عن رفقاء الخير والصحبة الصالحة، واقترب منهم والتصق بهم، فـ الصاحب ساحب؛ إذا نسيت ذكّرك، وإذا أقبلت على معصية منعك.وأما الشيطان فاستعذ بالله منه دائمًا، وقل:
"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"
حتى يعصمك الله من كيده. وأما شهوات الدنيا، فتذكّر الآخرة وما فيها من نعيمٍ خالد، وأن هذه الدنيا فانية، وما فيها من خير سيصيبك، وما فيها من شر فابتعد عنه، فبإذن الله تذهب عنك دواعي المعصية.

خطر الجهل بالدين:
يقول ابن القيم رحمه الله:
"الجهل داء قاتل، وشفاؤه أمران في التركيب متفقان: نصٌّ من القرآن أو من السنة، وطبيب ذاك العالم الرباني".
إذًا لا بد أن تكون لدى الإنسان معرفة بدينه وعقيدته وعباداته.
وقد بوب الإمام البخاري رحمه الله باب عظيم:
"باب العلم قبل القول والعمل" فأعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
و من أعظم المصائب أن يعيش العبد حياته على جهالةٍ بالدين الذي خُلق لأجله.

أثر العلم في النجاة من الذنب:
إذا لم تستطع العلم كله، فنل منه بعضه، ولا تكن كما قال المأمون رحمه الله:"الناس بين اثنين: إما طالب علم، وإما قانع بجهل."فلا تكن قانعًا بالجهل، واطلب من العلم ولو أقله، لتنجو من العيب والذنب والمعصية وجهلها.
ولا يزال القلب حيًّا ما دام يحسّ بألم المعصية ووخز الذنب.
لكن الخطر أن يذنب الإنسان مرارًا دون أن يشعر، فتقسو نفسه، ويغره ستر الله عليه، فيتمادى.

إنّ الذنب لا يعيب الإنسان بقدر ما يعيبه جهله به واستمراره عليه.
فكلنا نخطئ، ولكن الشرف في الاعتراف، والسمو في التوبة، والوعي في التعلم من الخطأ.

ولا يزال القلب حيًّا ما دام يحس بألم المعصية، ولكن الخوف أن يموت القلب من كثرة الذنوب دون إحساس.

وصيتي لكم: في كل سجودٍ، ادعوا بهذا الدعاء: "ربي ثبتني على الصراط المستقيم في الدارين".

فليس العيب أن نذنب، بل العيب أن نجهل أننا أذنبنا، وأن نعيش في ظلمة الغفلة دون توبةٍ ولا وعي

الاسم واللقب: عون عيد رانيا
قسم: ثانية علوم تجريبية 1
العنوان: خطورة الأنماط في فقدان الشخصية

يعد اختبار MBTI من أشهر الاختبارات النفسية التي تواكب هذا العصر حيث أنها صنفت كأداة لفهم النفس والمحيط بهدف تحسين التواصل وإيجاد الذات وتنميتها وعلاوة على ذلك كان انتشاره الواسع يثير نقاشات على مدى دقته وتأثيره على الصحة النفسية بل وحتى على مقدرته في إفقاد الشخص لذاته عند من يعتمدونه بإفراط.
تم إنشاء هذا النظام في منتصف القرن العشرين، و هذا كان بمثابة عام الأساس للحرب العالمية الثانية. ولكن بعدها تم تطويره لذلك مصطلح إنشاء ليس دقيقاً كلياً. ومع ذلك الفكرة كانت شاملة حيث تتمثل في جعل كل إنسان طريقة معينة في إدراك العالم واتخاذ قرارات. كما يمكن تصنيفها كطريقة علمية تؤدي لفهم النفس والأنفس بشكل أفضل.
يتكون النظام من أربعة أبعاد ثنائية
المنفتح E مقابل المنطويI أي مصدر طاقة وتفاعل اجتماعي
الحس S مقابل الحدس N أي طريقة استقبال المعلومات وفهم الواقع
التفكيرTمقابل المشاعرF أي الأساس الذي يبنى عليه القرار
الحكم J مقابل الإدراكP أي أسلوب تنظيم الحياة والتعامل مع الزمن

منذ بداية استخدام MBTI تركز على فروع التوظيف بنسبة أكثر من التعليم من أجل إدراك البيئة العمالية لكل شخص وتحسين التعاون بين الفرق وتحديد المجالات المناسبة. على سبيل المثالENFP مبدع يحب الفرية والتعبير. بينما ISTj صارم وملتزم بالقواعد. هذه التصنيفات تبدو مغرية لأنها تجعل فهم الذات بشكل أبسط. ولكن في الوقت نفسه قد تتحول إلى قوالب جامدة إذا لم تفهم بشكل صحيح.
ومع ذلك الناس تستعمل هذا النظام لحل المشكلات الطفيفة ولكنها بئر لزرع الأوهام كأنك أنت من تختار الإنسان الذي تود أن تؤول إليه فيفتح مشاكل عديدة.
في البداية، يجب أن نوضح أن الصحة النفسية لا تتعلق فقط بغياب المرض، بل تتعلق بالقدرة على التكيف والتوازن الداخلي والمرونة في مواجهة الحياة. وعندما نربط هذا التعريف بفكرة الأنماط الشخصية، نجد أن المشكلة تبدأ حين يتحول التصنيف إلى هوية ثابتة تعيق النمو النفسي.
كثير من الدراسات النفسية الحديثة أشارت إلى أن الاستخدام الغير صحيح لاختبار MBTI قد يؤدي إلى تغيير إدراك الإنسان لذاته. فيبدأ كل إنسان إلى تأييد أن شعوره المتمثل في نمطه يمثل ولا شعور آخر. مثل

شخص حاصل على نتيجة INTP قد يقول لنفسه أنا منطقي ولا أجد التعبير عن مشاعري لذلك لن أحاول التقرب من الآخرين.
هذا النوع من التفكير يجعل الشخص يعيش في صندوق مغلق ويجعله متغاضي عن جوانب أخرى من شخصيته وتركها تضعف حتى تتلاشى أو تنفجر في وقت محدد
يقصد بفقدان الشخصية شعور الفرد بأنه لم يعد يعرف نفسه كما كان، أو أن هويته لم تعد نابعة من داخله بل أصبحت محددة بالكامل من خلال تصنيف خارجي يفرض عليه كيف يفكر ويتصرف ويشعر.

مع انتشار MBTI في مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ كثير من الشباب يعرفون بعضهم من خلال أربعة حروف، مثل أنا INTG أو أناISFP وكأن هذه الرموز تختصر كل ما هم عليه، هذه الظاهرة قد تبدوا بريئة في البداية، ولكنها تحمل مخاطر منها:
- الاعتماد على النمط بدلاً من التجربة الشخصية : يبدأ الشخص في تقليد الصفات الموصوفة لنمطه بدلاً من التصرف على طبيعته
- فقدان المرونة : يصبح من الصعب عليه الخروج من الصورة التي رسمها لنفسه خوفا من خيانة نمطه
وهكذا يتحول التمسك بالنمط إلى قيد داخلي يمنع التطور والنضج ويغلق أمامه أبواب التجربة والاكتشاف.
ومع الوقت، يبدأ الفرد بالشعور بالتناقض بين ما هو عليه فعلا وما يتوقع منه أن يكونه، فينشأ توتر داخلي يعرف في علم النفس بـ عدم الاتساق الذاتي.
هذا التوتر يؤدي إلى القلق والاضطراب في الهوية وحتى الاكتئاب لأن الإنسان لا يستطيع الاستمرار في تمثيل دور لا يعبر عنه بالكامل.
إضافة إلى ذلك فإن انتشار ثقافة الأنماط في الفضاء الرقمي جعل منها وسيلة للمقارنة والتصنيف الاجتماعي.
فقد صار بعض الأشخاص يرون أن بعض الأنماط "أفضل" من غيرها، أو أن نمطا معينا هو الأنسب للقيادة أو العبقرية، مما يولد إحساسًا بالدونية أو التفوق الوهمي.
هذه المقارنات تغذي النرجسية عند البعض والاحتقار الذاتي عند آخرين، وهو ما يعمق فقدان التوازن النفسي الذي كان الاختبار في الأصل يسعى إلى تجنبه.
إن الإنسان الحقيقي أكثر تعقيدًا من أربعة حروف وشخصيته لا تختصر في رموز أو أسئلة محدودة.
الشخصية كيان متغير، تنمو وتتأثر بالخبرات والعلاقات والظروف التي تطرأ على محيطه.
وحين يختزل هذا الكيان في تصنيف ثابت، فإننا نفقد جوهر الإنسانية ذاته: القدرة على التغيير والنضج والتناقض الجميل الذي يجعلنا بشرا مميزين.
ولذلك، يجب التعامل مع نظام MBTI بوصفه أداة استكشافية لا حكما نهائيا وأيضا يمكن أن يكون كوسيلة ترفيه.
فهو يمكن أن يكون وسيلة مفيدة للتعرف على أنماط التفكير والتفاعل إذا استخدم بوعي ومرونة.

لكن الخطر يكمن في تحويله إلى هوية مغلقة تعرف الإنسان أكثر مما يفهم بها نفسه.
الصحة النفسية الحقيقية تقوم على الانفتاح على الذات لا على حبسها داخل قوالب جامدة.
في النهاية يمكن القول إن أخطر ما في نظام الأنماط ليس التصنيف ذاته بل الطريقة التي نتعامل بها معه، حين نؤمن بأننا أوسع من أي تصنيف نصبح أحرارًا في اكتشاف ذواتنا الحقيقية ونستعيد تلك المرونة التي تُبقي الإنسان متوازنا ومتصالحا مع ذاته، أما حين نحصر أنفسنا داخل نمط واحد فإننا نغلق أبواب النمو ونسمح لفقدان الشخصية أن يتسلل إلينا ببطء.
لذلك، يبقى الوعي الذاتي، لا النمط، هو البوصلة الحقيقية لفهم النفس.

الاسم واللقب: يوسف وئام
القسم: 1 جذع مشترك علوم وتكنولوجيا 4
العنوان: وكيف نعود؟

سؤل مغدور يوما، كيف تغيرت ووصلت إلى هذا الحال كيف صرت عبوسا بعد أن كنت دائم الابتسامة فرحان؟ فأجاب بسرعة كما لو أنه ينتظر السؤال:

كنت أخفي الأحزان كي أتجنب السؤال.

سألوه كيف صرت لا تحدث أحد بعد أن كنت صديق الجميع؟

فقال: لأنهم في الحاضر ماضي والماضي مر عليه عهود، لم أجدهم في أولى السقطات وأنا في قلوبهم، بينته لنا المواقف، قد تسرعت وأعطيتهم كنية صديق، لكنهم زملاء علاقات عابرة ولت ومرت.

سألوه يا فلان: كيف تحولت إلى أخرص أعمى أطرش؟

فقال: كنت دائم الثرثرة وأرى بعيني التي لا تغيب عنها إبرة إن سقطت من السماء، كنت أسمع كل الكلام، لحنا كان أو عزف كمان، كنت أمشي في كل مكان، ولا أبالي بقهر الزمان.

أما اليوم فمنعت نفسي من الحديث الذي لم أصن رأسي من عاقبته، وأعمى لا أرى إلا ما ينفعني وأطرش لا أستمع إلا ما أحتاج وأقعد لا أمشي في أرض نلت منها الذل والقهر.

كنت غبيا أحدث الناس عن أهدافي وأتحدث عما فعلت.

فقررت أن أحصي أحلامي في الخفاء على ضوء الكتمان.

قالوا يا فلان: قالوا إنك ميت على قيد الحياة، أقصدوا ضميرك الذي انعدم؟ أم إنسانيتك التي اختفت؟

قال: بل قصدوا الصفعات التي أخذتها من الزمان، فأبقت في روحي جروحا إذا فتحت فلن تندمل، قد مت وأنا على قيد الحياة بعد أن قتلوني بأشد أنواع الغدر والخيانة، فبت أرى الناس سواسية أخاف كسرهم لثقتي.

قالوا: هل حقا تغيرت؟

قال: قد أذلتني الحياة وعذبتني، جربت أبشع شعور، قد خسرت أكثر محبوب، قد طعنني!

والله مئة طعنة بسكين أهون علي من غدر صديق.

وبالنسبة لسؤالك: لا، الطيب الاجتماعي لا يتغير من ذلك إلى شرير وحيد، بل إن خوفه لا يسمح له بالكلام خشية كسر الثقة وقد أكسبتني حياتي حكمة بعد فوات الأوان.

الانسان يهرب من الحروب بدل مواجهة الحقيقة.

فأدركت متأخرا أن صديق اليوم عدو الغدو.

قالوا: سمعناهم يقولون فلان كان أخير الناس أشبه بملاك، كان يكسي الناس قبل أن يكتسي، كان يخفف الألم ويداوي الجروح، كان ناصحا كلامه من ذهب، ولا يعامل بالمثل، كان يخفي كل أحزانه وراء ابتسامة عريضة، يتظاهر بالفرح وسط كل الآلام.

قال: نعم ولا أنكر، لكن بعدما صفعتني الدنيا بت أحسب لخطوتي قبل الشروع بها.
فأجمل ما في الحياة أننا نكتسب منها الحكمة، وأبشع ما فيها أننا نتعلم دروسا بعد فوات الأوان.
قد سرقوا أجمل جزء في حياتي، عالم الوهم خاصتي، فسيطرت علي الجدية وتعهدت أنني من اليوم لن أهدي قلبي فيكسر أو ثقتي فتشتت وبذلك تفتح حسابات قديمة.
قالوا يا فلان حدثونا أنك كنت دائما تقول ليس الحال يدوم والدنيا ذات أدوار.
قال نعم منذ زمن طويل كنت سعيدا حتى صرت بائسا.
كان لي توأم روحي، صديق كظلي، فصرت اليوم وحيدا.
الميت لا يتم إحياؤه والصاحب لا يدوم، درس تعلمته من مدرسة الحياة.
قالوا يا فلان أين تفرغ أسرارك؟ إلى من تشكي آلامك؟ من ينصحك ويخفف همك؟ قال أملك كتابا صغيرا، أكتب فيه ما أشاء.
أما آلامي وهمي فأكتفي بالدعاء، فالناس اليوم وغدا راحلون، لكن الله حي لا يموت، والنصيحة كنت أنصح الجميع نصائح من ذهب، لكن أنا لا أحد يماثلني لم أكن أستطيع تطبيق نصائحي على نفسي، لكن أخير حكمة اكتسبت.
قالوا يا فلان هل تسامح من ظلمك؟ وكيف تتجاهل عنفهم وإساءتهم إليك؟
قال أسامح ولا أنسى.
ظنني الناس سأستغل المواقف كنقطة ضعفهم لكنني أتذكر العبرة لا الموقف، أما التجاهل فلا داعي لإرضاء الناس فرضاهم كان أولى همي، لكنهم ومهما فعلت لا يرضون.
قالوا يا فلان هل يمكن أن تعود؟ وكيف تعود؟
قال متى عم الوئام حتى صار البشر ذوي قيمة.
وما إن عم السلام حتى صاروا ذوي همة أما إذ بان الفساد هموا إلى ديارهم أذلة، إذا سكتنا اليوم غدا أعضاؤنا تتكلم، والانسحاب أقل ضررا من البقاء وسد نيران الحرب.
فإذ بقينا سيقتلون كل مرة جزءا منا حتى نموت كليا.
ولا تسألوا إذا كان ثمة سبيل للرجعة فهي أمل، فإذ كان الذي قتلنا يريد الاطمئنان علينا فلن نعود.
قالوا حسنا آخر سؤال: هل من علاج للحال الذي وصلت إليه، قال نعم، الزمن وحده ينسينا ما عشنا، لكن لا يداوي، فمهما جمعت حطام السفينة ستضيع قطعة في عمق المحيط، أي إن الرحلة ستواصل لكن دون القطعة المفقودة.
وأقول في الأخير: إلى كل من كان لهم دور في أقسى تجارب حياتي، لا تسألوا لماذا قل اهتمامي بالجميع، فأنا قد خذلت من الكثير، ولا تحسبوا أن الزمان غيرني بل أن كونكم جزءا من أبشع أيامي، تعلمت كيف أتعامل معكم ومع أمثالكم.

الاسم واللقب: فداق نور الإيمان
القسم: أولى ثانوي جذع مشترك آداب 2
العنوان: جوهر الخير والشر

قال سقراط: "الخير هو المعرفة" وقصد بذلك أن من يعرف الصواب أو الخير لا يمكنه أن يفعل الشر أو الخطأ، بمعنى آخر معرفة الصحيح تؤدي إلى عدم ارتكاب الخطأ.
لكن الإنسان في كثير من الأحيان مبرمج بطبيعته على اعتبار قراراته وأفعاله أنها الأصح، فلا يمكنه أن يرى صوابه على أنه خطأ، استنادًا إلى براهينه في فكره. بهذا يبرمج معلوماته على أنها معرفة صحيحة؛ فتلك المعرفة، غير المعلوم ماهيتها إن كانت صوابًا أم خطأ، ستجعله يطمئن بأن كل عمل يقوم به خير.
إذا ظن الإنسان أن أفعاله كلها خير فسيفترض أنه لم يرتكب شرًا أبدًا، وإذا كان كل إنسان يعتقد ذلك فلن يوجد شر في أي شخص أو شيء ما يظنه الناس غير موجود لا يعد قائمًا، أليس كذلك؟
لا، هذا غير صحيح. الإنسان الواعي يدرك أن أفعاله صحيحة إن كان يعلم ما هو الصواب، كالمساعدة أو التبرع أو المشاركة.
هذه أفعال حميدة في نظر المجتمع، فإذا عرف الإنسان الواعي أن هذه الأعمال جزء من الخير، هل يمكن أن نقول إنه قد لا يوجد فيه شرّ، وأمثاله قد يمحون وجود الشر!
لكن معرفة الخير لا تعني بالضرورة ممارسته، ولا تعني أيضًا غياب ارتكاب الشر لديهم. هم يميزون ما هو الخير لكن إدراكهم له لا يكفي لتنفيذه؛ فالإنسان الواعي لجوهر الخير يعرف ما لا ينبغي فعله، لكن هل يمتنع عن ما لا يجب؟

نعطي مثالًا بسيطًا: رجل صالح لم يظلم أحدًا في حياته. من المفترض أنه سيفعل الخير لعلمه الحق به، لكنه بينما كان يسير وجد فجأة قطعة ذهب صغيرة على الأرض في مكان خالٍ، فهل يأخذها؟ قد يفكر أنها هبة من الله له وأنها أصبحت من نصيبه! لكنه بهذا الفعل ارتكب خطأً. تلك القطعة بالتأكيد تعود لشخص ما، وسقطت منه على الأرجح؛ لم يكن يجب على الرجل أخذها أو حملها، لكنه فعل وهذا خطأ، حتى لو كانت نيته أن لا يجدها آخر فيسرقها أو يبيعها.
معرفتك هي التي تحدد إن كنت إنسانًا واعيًا أم جاهلًا لا يعرف أنه جاهل.
فإذا لم تكن تريد أن تكون ذلك الجاهل، فلا تنتظر من أحد أن يخبرك؛ اعرف بنفسك وابحث عن صواب أعمالك، ولا تكن عنيدًا بمعتقدات قد تكون خاطئة.

الاسم واللقب: بن صغير شيماء
القسم: 2 تسيير واقتصاد
العنوان: الأمل قنديل الحياة

الحياة هي المنبع الذي تأتي منه الأسباب لنتيقن من ذواتنا ونواجه ما يقطع مسيرتنا.
فمن كان في بداية طريقه، وما زال واقفًا عند نقطة الانطلاق، فليعلم أن الطريق ما زال طويلاً أمامه، ورغم ذلك إن كان متجهًا في رحلة لاكتشاف الحياة، وواجه تحدياتها وتمسك بحبل الأمل ليصل إلى هدفه، فلن ينقطع طريقه أبدًا.
حتى مع وجود المشكلات والصعوبات، فإن الأمل يصنع من كل سقطة نهضة.

أما من هو في منتصف الطريق ولم يرافقه الأمل، فلن يقدر على السير، بل سيبقى في دوامة لا تنتهي، إلا إذا كان معه قنديل الأمل، لأن غيابه كليلةٍ عاصفة بلا ضوء قمر، ليلةٍ رعديةٍ تملؤها الغيوم، والمسير فيها يشبه من يريد الانتحار. ومن يبحث عن النجاة منها، عليه أن يختبئ في الظلام، وهناك بالذات يأخذنا التفكير إلى أبعد نقطة في داخلنا، فنطرح سؤالاً: هل نعيش لسببٍ ما أم لا؟

نبقى في تلك الظلمة ننتظر ظهور ضوءٍ، ولو كان خافتًا، لعلّه ينير لنا الطريق، لكن حتى إن ظهر، نسأل أنفسنا: هل علينا التقدّم أم البقاء مكاننا؟
ربما سيختفي ذلك الضوء أيضًا، فنصبح في ظلمةٍ أشد.

لكن إن نبع الأمل من قلوبنا، فلن يختفي أبدًا، لأننا نحن من نتحكم به.
وإذا أردنا مواجهة الحياة المعقّدة التي لا أحد قادر على مجابهة غرورها، فعلينا حماية الأمل منها، فهي عدوتنا التي تحاول سلبنا كل ما نحتاجه لنعيش.

الطموح، والإرادة، والعزيمة، وعدم الاستسلام كلها تزيد من شرارة الأمل، وتجعله أكثر قوة. واستعمالها معًا يوصلنا إلى أبعد نقطة من طريقنا، أما الدعم النفسي والعائلي فهو الوقود الذي يدفعنا للاستمرار في التقدّم.

وإن طاردتك الظلمات ونجوت منها، فلا تقل إنها كانت عدوّتك التي تهاجمك، فهناك من يهاجمك وهو متخفٍّ، لا تراه إلا عندما يدخل الأمل ويدق بابك.
وقبل أن تفتح له، يظهر الخوف، وهو يختلف عن جميع الأحاسيس التي تشعر بها.
فإذا سيطر عليك، ستشعر كما لو أنك مسجون، والأفكار السلبية هي حارسة هذا السجن.

وكلما حاولت أن تخطو خطوة نحو الضوء، تغلب خوفك على إرادتك، فتظل في ظلمةٍ أبدية دون بصيص أمل، ولا حتى شرارة منه.

لكن قلبك الصغير النابض سيبقى في تلك الظلمة يبحث عن قنديلٍ يضيء له الطريق الذي يخرجه منها، بينما الخوف سيبحث عن هذا القنديل ليطفئه ويمنعك من التحرر من سيطرته.
وهنا يبدأ التحدي الحقيقي بين القلب والخوف، وأنت المتحكم، وأنت من يختار من سيفوز.

إن واجهت خوفك، وقتلت غروره، وقطعت سيطرته عليك، فسيتمكن قلبك من الفوز بك وبالأمل.
أما إذا تركته يزداد قوة كل يوم، فستتضاعف مخاوفك، ولن يكون هناك فوز إلا بالأمل.

الشخص الذي تتحكم به مشاعره ليس ضعيفًا، حتى لو قال الناس عنه إنه غير شجاع أو لا فائدة منه، فهم لا يعلمون ما يستطيع فعله.
فالناس تطلق أحكامها على المظاهر الخارجية، بينما الشخص "الضعيف" لا يخفي مشاعره في داخله.
وربما لا يعبّر عنها بالكلام، لكنها تظهر في شكل دموعٍ هاطلةٍ، ليس لها موسم، تعبّر عن الظلم، والقهر، والحزن، وأحيانًا عن السعادة أو الفراق، وهو من أصعب الحالات النفسية.

ومع وجود شرارة الأمل، تتحوّل هذه الأمطار إلى قوس مطر.

يذهب الليل ويعود، يرحل القمر وتشرق مكانه الشمس، فكل شيء قابل للعودة إلا الإنسان، لأنه إذا فارق الحياة تخلّت عنه ولن تعود إليه مجددًا.

يأتي الشتاء ويذهب، وربما يأتي بغير موعده، وحتى الصيف قد يتغير وقته.
كل شيء يتغير، حتى الطبيعة والسنوات والأيام، ولكن سبب تغيّر الطبيعة هو الله المتحكم فيها، أما بالنسبة للإنسان، فسبب تغيّره أيضا بعد الله هو الأمل النابع من قلبه.
ومع ذلك، لا تظهر صفة التغيير عليه إلا إذا كان لديه سبب وجيه لمواجهة الحياة والتمسك بالأمل.

ومن هذه الأسباب قد تكون الخسارة في الحاضر، أو السعي للفوز في المستقبل، أو بناء مستقبلٍ متين الأساس حتى لا ينهار، أو بلوغ هدفٍ بعيد مهما كان.

الاسم واللقب: سنوسي رحيل
قسم: 3 آداب وفلسفة 3
العنوان: الشعب الجزائري

أيها الشعب الجزائري
الشعب الذي يتمناه كل بلد
الشعب الذي حرر بلده
دون أن ينتظر أحد
أنت شعب البطولات
أنت الشعب الذي صنع المعجزات
أنت شعب الوفاء والولاء
أنت شعب التضحيات
أنت الشعب الذي ضحى بحياته من أجل الحرية
واسترجاع السيادة الوطنية
وتحقيق العدالة الاجتماعية
والعيش بالكرامة
فافخري يا جزائر
بأبنائك واعتزي بتاريخك
قد ضحى من أجلك ملايين الشهداء
لرفع علم مرسوم في سمائك
فوق سقف البيوت
وأرضك فراش ممدود

الاسم واللقب: عبد النبي آية
القسم: 3 علوم تجريبية 3
العنوان: صرخة في وجدان الزمن

أنا جرح الزمان النازف المعتل
أنا الطفولة التي سرقت كل يوم
أنا الأرض التي سلب منها الأمان
أنا المنارة التي أطفأ الخذلان نورها
أنا فلسطين فلترتعد أرواحكم من هذا النحيب
يا أمة الصمت الطويل كفاك
أطفال غزة لا يسألون سواك
أنا هنا تحت الهدم أفتك
ومازال صوت الحزن فيني يناديني
فهل صوتي لا يصل البيوت؟
أين الأخ؟ أين الصديق العربي؟
يا أمة الضاد في صمتكم ضاع ندائي وأنيني
أناديكم يا إخوتي أين السيف وجهادي؟
فلا سيف أتى ينصرني؟
فهل أصبحت عبئا ثقيلا على ضميركم البارد؟
أنا لا أنكر أنني منكم وإليكم
فأنا النبض الذي إن مات فيكم كل شيء مات
فإن خنتم نداء الدم فماذا يبقى فيكم؟
أجيبوا دعوتي فإني لكم كالروح في الجسد
أفيقوا قبل يوم الحشر فلا تأسفوا بعدي.

الاسم واللقب: غالي خديجة
القسم: 3 علوم تجريبية 3
العنوان: وطني الغالي

وطني إليك أهدي القلب حبا
فأنت الروح والقلب
أنت الأمان والأمان يملأ قلبي
فيك أجد الراحة والسكينة
في كل شبر من أرضك أجد تاريخنا
يروي عزنا وكرامتنا
في سمائك ترفرف الاعلام عالية
تعلن فخرنا وعزتنا
وفيك ترتفع الأيادي الشامخة تعلن للعالم عزتك
في أعماق قلبي وطن يسكنني
أرض خصبة سماء صافية
روحي تتنفس الحرية
فلتحيا الجزائر وطني الغالي
ولتبقي عزيزة مرفوعة الرأس
نحميك بدمنا ونضحي من أجلك
فداء لك يا وطني الغالي